ذنب من الكبائر قيل فان لم يكن له هذه الذنوب قال غفر له من
ذنوب ابيه واهله واجيرانه وذكر عياض في المدارك عن يونس
ابن عبد الاعلى انه اصابه شي قرابه في المنام قائلا يقول له
اسم الله الاكبر لا اله الا الله فقالها ومسح وجهه فاصبح معافا
فاوذكر ابن الفاكهاني ان ملازمة ذكرها عند دخول المنزل ينفي
الفقر وفضل هذه الكلمة كثير لا يمكن استقصاؤه ولهذه اختار
الائمة ملازمة هذا الذكر في كل حال فان منهم من لا يفتر عنه
ليلا ولا نهارا ومنهم من يذكره بين يوم والليلة سبعين الف
مرة واهل السير والمشتغلين بالخدمة والصنائع اثني عشر
الف او روي ان من قالها سبعين الف مرة كانت له فداء من النار
وقد ذكر الشيخ ابو محمد عبد الله ابن سعيد اليافعي اليمني ا-
الشافعي في كتاب الارشاد والتطريز في فضل ذكر الله تعالى وتلاوة
كتابه العزيز عن الشيخ ابي زيد القرطبي انه قال سمعت في بعض
الاثارات من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة كانت له فداء من
النار فعملت من ذلك رجاء بركة الوعد اعمالا ادخرتها لنفسي
وعملت منها لاهلي وكان اذ ذاك يبيت معنا شاب كان يقال
يقال انه يكاشف في بعض الاوقات بالجنة والنار وكان في
قلبه منه شيء فاتفق انه استدعانا بعض الاخوان الى منزله
فنحن نتناول الطعام والشراب معنا اذ صاح صيحة منكرة وا

اجتمع

واجتمع في نفسه وهو يقول يا عم هذه امي في النار وهو
يصيح بصياح عظيم لا يشك من سمعه انه عن امر فلما رأيت ما به
قلت في نفسي اليوم اجرب صدقه فالهمني الله السبعين الفا
ولم يطلع على ذلك احد الا الله فقلت في نفسي الاثر حق
والذين رووه الصادقون اللهم ان السبعين الفا فداء هذه
المرأة ام هذا الشاب فما استتمت الخاطر الا بي في نفسي الا وان
قال لي يا عم ها هي اخرجت الحمد لله فحصلت لي فائدتان
ايماني بصدق الاثر وسلامتي من الشاب وعلمي بصدقه
انتهى والى التحريض على التكثير من ذكر هذه الكلمة المباركة ا
المشرفة ليفوز الذاكر بتعظيم فضلها اشرت بقولي فعلى العاقل
ان يكثر من ذكرها ولما كان تحقق هذا الخير العظيم لذاكر هذه
الكلمة موقوفا على فهم معناها ولا شك احتقارها عند ذكرها
لمعناها ولو بطريق الاجمال ثانيا فقيدت في اصل العقيدة
ذكرها مستحضرا لمعناها بعد ان شرحت له معناها في شرح ا
العقيدة شرحا لم ار من سبقني اليه على تلك الصفة المذكورة فيها
على حسب ما الهم الي به المولى الكريم جل جلاله فاشرع بامن من
الله تعالى عليه بفضله بحفظ هذه العقيدة المباركة ان شاء
الله تعالى في رياض الجنة حيث شئت وكيف شئت نسأل الله سبحانه
ان يجعلنا واياك في الدنيا والاخرة من خيار اهل لا اله الا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)